

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences



موجز عن نظام رخص قيادة السيارات

تاهيسكي اوجاوا

الرياض

1401 هـ

الفصل الحادى عشر



موجز عن نظام رخص قيادة السيارات

ناهيسكى أوجاوا *

بإدىء ذى بدىء فإننى سأقوم بعملية توضيح للنظام الإدارى للمرور فى اليابان.

فى اليابان لا توجد هيئة إدارية موحدة لضبط إدارة مرور الطرق كاملة. أما مسئولية إنشاء الطرقات فتأتى ضمن سلطات وزارة الإنشاء ، بينما تكون عمليات نقل المسافرين والبضائع وكذلك سلامة المركبات نفسها فتكون ضمن صلاحيات وزارة النقل ، ومن جهة ثانية تأتي عملية مراقبة الناس والعربات خلال تنقلاتهم على الطرقات تحت سلطة الشرطة.

وبالتحديد ، فإن الشرطة تقوم بضبط وتنفيذ قانون مرور الطرق كسلطة إدارية مختصة. كما أنها تقوم بشرح قواعد المرور للناس والعربات ويركبون الإشارات الضوئية ، العلامات والرموز، وبالإضافة إلى ذلك فإنها تتولى إصدار رخص قيادة المركبات كما تقوم بتعليم السائقين أصول القيادة والإشراف على تنفيذ أنظمة السير.

* رئيس الأقسام الفرعية — مكتب المرور — وكالة الشرطة الوطنية — اليابان.

تنظيم وكالة الشرطة المحلية :

تتكون وكالة الشرطة المحلية من عدة دوائر داخلية ، كما توجد السكرتارية العامة للمفوض وخمس مكاتب (دوائر) وإدارة واحدة.

- مكتب ادارة الشرطة
 - مكتب التحقيقات الجنائية
 - ادارة المرور
 - مكتب الأمن
 - مكتب الاتصالات.
 - ادارة السلامة في مكتب التحقيقات الجنائية
- وكمنظمات تابعة لوكالة الشرطة المحلية هناك اكااديمية الشرطة المحلية. ومعهد الابحاث القومية لعلوم الشرطة ، والمكاتب الرئيسية للحرس الامبراطورى.

ومكتب مرور وكالة الشرطة المحلية ينقسم الى خمسة أقسام هي :

- قسم تخطيط المرور.
- قسم تنفيذ قوانين المرور
- قسم ضبط المرور
- قسم رخص القيادة
- قسم ادارة الخطوط السريعة.

تتألف اليابان من ٤٧ منطقة (هي طوكيو ، أوساكا ، كيوتو ، هوكايدو بالإضافة الى ٤٣ مقاطعة أخرى).

ولكل مقاطعه حاكم، وأعضاء الجمعية العامة ، يتم انتخابهم من قبل سكان المقاطعة ، ولكن ليس لدى الكثير من المقاطعات مجلس قضائي خاص بها.

كما أن لكل مقاطعة قوة شرطة خاصة بها ، وتأتي عملية اصدار رخص قيادة المركبات ضمن سلطات شرطة المقاطعة، التي تقوم بعمليات اختبار قائدى السيارات والتي لا تقل عن اختبار قيادة سيارة واحد على الأقل. ويعد هذا الاختبار نموذجياً حيث قد تم اعداده بعد دراسة مستفيضه روعيت فيها المتطلبات الفنية والقانونيه في قائد السيارة ، ومن أجل ذلك تسلم للمتقدمين للاختبار عدة أوراق تحتوى على إرشادات وتسهيلات يجب فهمها استعداداً لهذا الاختبار.

ولذلك فانه يحق قانونياً فقط للذين اجتازوا هذه الاختبار الحصول على رخص قيادة لقيادة سياراتهم ودراجاتهم فوق الطرقات. على أنه يجب حمل رخص القيادة تلك في كل الأوقات التي يقوم فيها الفرد بقيادة سيارته.

وفي حالة رغبة حصول الشخص على رخصة قيادة ، عليه (رجلاً كان أم امرأة) التقدم مباشرة لتأدية اختبار قدرات ، واختبار كتابي واختبار مهارة وهذه الاختبارات يجربها البوليس. ولايكمل الشخص دورة التدريب انقدمة من قبل مدرسة تعلم قيادة السيارات قبل أن يجتاز بنجاح اختبار القدرات والاختبار الكتابي واختبار المهارات.

ولكن الذين قد اكملوا التدريب الخاص برخصة القيادة التي تمنح من قبل أى من مدارس القيادة ، لايتطلب منهم اجتياز اختبار المهارات ولكن يتم الزامهم فقط باختبارى القدرة والكتابة

ونظام رخص القيادة المؤقتة ، التي تسمح بممارسة القيادة على الطرقات لاتمنح لراكي الدراجات النارية. اذ لا بد من اجراء اختبار المهارة لهم من خلال دورات خاصة تجرى بعيدا عن الطرقات الفعلية.

لقد بلغ عدد حاملي رخص قيادة السيارات في نهاية ديسمبر عام ١٩٧٩م ٤٢٠٤٢ر٨٧٦ شخصاً. وأما الأشخاص البالغة أعمارهم ١٦ عاماً فما فوق فهم مؤهلين للتقدم من أجل الحصول على رخص القيادة في اليابان وأخيراً لقد أصبح عدد الأشخاص الذين يحملون رخص قيادة بمعدل ١ لكل ٢١ شخص من الأشخاص الذين هم في أعمار تخولهم للتقدم لاداء اختبارات القيادة وحمل الرخص كما أن عدد الأشخاص حاملي الرخص قد بلغ عام ١٩٧٧م حوالي ١٨٧ مليون.

أن مراكز مقاطعة الشرطة الرئيسية تقوم بأداء العديد من التسهيلات الهامة والعاجلة للجمهور حيث تقوم بالرد والاجابة على إستفسارات الجمهور.

وللتغلب على هذه المشكلة ومن أجل بناء «نظام لمعالجة معلومات الشرطة المحلية»، قامت وكالة الشرطة المحلية بالشروع في دراسة جعلت معالجة المعلومات تحل بواسطة الماكينات والأدوات بدلا من الجهد البشري وذلك عن طريق ادخال نظام الكمبيوتر الالكتروني عام ١٩٥٩م.

وفي اكتوبر عام ١٩٦٩م ، ابتدأ مركز ادارة السائقين عملياته من

تحسين ادارة السائقين. ومن أجل تقدم أكثر في مجال جعل ادارة رخص قيادة السيارات أكثر فعالية ومعقولة، قام مركز ادارة السائقين بالتركيز على جميع أنواع المعلومات المتعلقة بالسائقين ومعالجة الاستفسارات المتعلقة بهذه المعلومات من مركز شرطة المقاطعة.

ولذلك فان المركز يحتفظ بالسجل الرئيسي المحتوى على معلومات تتعلق بسجلات رخص السائقين، والصادرة عن المكتب الرئيسي لشرطة المقاطعة في جميع انحاء البلاد، كما يحتفظ أيضا بسجل مخالفات أنظمة المرور وحوادث السيارات خلال آخر ثلاث سنوات.

وينبغي أن يرجع الى السجل الرئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة بمنح أو تجديد المرخص ومخالفات الأنظمة المرورية وحوادث السير والاجراءات الادارية الناتجة عن ذلك ، والتي تأتي من مقر شرطة المقاطعة عبر شبكة نقل المعلومات حيث يتجدد السجل الرئيسي ويتم اتخاذ قرارات أخرى عديدة.

وكنتيجة لمثل هذه التدقيقات التي تجري في المركز ، ترسل كل المعلومات الضرورية الى مركز شرطة المقاطعة المختص من خلال شبكة نقل المعلومات.

والعمليات الرئيسية الواجب اتخاذها من قبل المركز هي :-

أولا : بالنسبة للشخص الذي يجتاز امتحان رخصة القيادة ، يجري فحص للسجل الذي يحتوي على مخالفات أنظمة المرور وحوادث السيارات سواء تصدر لهؤلاء المختبرين رخص قيادة أم لا

ثانيا : أما بالنسبة للذين يتقدمون بطلبات تجديد رخصهم فيجب أن يجري تدقيق للملف المعلومات المتعلقة برخص القيادة ، للتأكد من عدم وجود بيانات مزورة.

ثالثا : اما بالنسبة للأشخاص الذين انتهكوا أنظمة المرور فيجب أن يجري تدقيق للملف المعلومات المتعلقة بمخالفات أنظمة المرور والملفات الشخصية لأولئك الأشخاص والتي تبين عدد نقاط المخالفات للحكم على درجة خطورة السائق. أو اذا كان من الضروري اعطاء تحذير للشخص أو اتخاذ اجراء ادارى من عدمه (كسحب الرخصة مؤقتا أو الغاءها).

رابعاً : احصائيات حوادث المرور :

يتم جمع المعلومات المتعلقة بكل حوادث المرور المتضمنة للموت والجراح الخطيرة مركزياً كما يتم تحليل ونشر هذه المعلومات في تقارير مؤقتة أو منتظمة و يعاد ارسالها الى المراكز الرئيسية من أجل استعمال الشرطة هناك.

ويعود تاريخ البدء بنظام رخص القيادة الموحدة في اليابان الى عام ١٩١٩م، ومنذ ذلك التاريخ طرأ العديد من التحسينات حتى الآن.

أما طريقة تبويب أنواع رخص قيادة السيارات فيختلف حسب كل بلد. وذلك لأنها تعكس ظروفًا مرورية خاصة وتاريخ المرور لكل بلد من البلدان. وفي اليابان ، يتم تغيير نوع رخص القيادة غالباً من آن لآخر.

وهناك بعض من الناس يعتقدون بأنه كلما قل عدد أنواع رخص القيادة كلما كان ذلك أفضل بسبب السهولة ومن جهة ثانية هناك أناس آخرون يشعرون بأنه يجب اعطاء كل شخص يود الحصول على رخصة قيادة نوعاً خاصاً من الرخص يتلائم مع حاجته وقدراته.

وهاتان الفكرتان المتعارضتان تسببتا في تعديلات متكررة في أنواع رخص القيادة ، اضافة الى نشوء ظرف مروري خاص في كل زمن معين.

وانه لمن الضروري أيضا تصنيف المركبات الى أنواع متعددة ، ليس فقط من أجل نظام رخص القيادة ، بل وأيضا لتسجيل ملكيتها ، واختبارات السلامة وتقديرات الضرائب.

وفي الماضي ، كان نظام تصنيف الرخص يعمل حسب تبويب التسجيل وفحص وتقدير الضرائب بالنسبة للمركبات.

لقد تم انشاء نظام رخص قيادة السيارات من أجل التطبيق الأفضل ولجعل هذا النظام مستقلا عن نظام تسجيل السيارات وفحصها وتقدير ضرائبها. ولقد تم العمل بتطبيق هذه الطريقة في توحيد رخص القيادة المختلفة.

كما تم توحيد رخص القيادة الخاصة بالمركبات ذات العجلتين فيما يعرف برخصة قيادة الدراجات ، وهذا الفصل بين المركبات ذات العجلتين والمركبات ذات الأربع عجلات قد تم ضمن نظام رخص السيارات. فقبل عام ١٩٦٥م كان يسمح لمن يحمل رخصة قيادة مركبة بأربع عجلات أن يقود المركبات ذات العجلتين ولو لم يتقدم لاختبار المهارة الخاص بمركبات العجلتين. ولكن بعد عام ١٩٦٥م ، اشترط قانون السير منع من لا يحملون رخص قيادة الدراجات بقيادتها.

ومدة صلاحية رخصة القيادة لمدة ثلاث سنوات ، ولايستطيع السائق تجديد رخصته بعد انقضاء مدة صلاحيتها بدون اجراء فحص بصري. وأكثر من ذلك ، فان عملية تصوير بطاقات الرخص تم تبنيها منذ عام ١٩٧٣م وذلك لمنع تزيف رخص القيادة وفي الوقت نفسه لانتاج رخصة نظيفة وانيقة وسهلة الحمل.

وعلى أية حال ، فانه يجب أن يكون نظام رخص القيادة من النوع الذي يلبي متطلبات الناس. كما أننا ننوي القيام بعمل دراسات أكثر على نظام رخص قيادة السيارات الذي تم تبنيه عام ١٩٨٠م. وذلك بأخذ الاعتبار لبعض الأمور وجمع المعلومات.

مواقع مخصصة شاحنات كبيرة	عربات طوارئ مواصفات خاصة أخرى ثابتة	رخص السحب عند سحب سيارة أخرى ذات وزن اجمالي اكثر من ٧١٠ كغم
-----------------------------	---	---

مواصفات	المركبة المؤهلة للسحب	نوع الرخصة
١١٠٠٠ كغم ٢٠/لكل سنتين	شاحنه ذا حجم كبير	شاحنه
١٨	سيارات ركاب عادية	منتظمة
١٨	معدات انشاء	أولى معدات خاصة ثقيلة
١٦	كبيرة ٧٠٠ متوسطه ٤٠٠-١٢٦ صغيرة ١٢٥-٥١	دراجات نارية
١٦	رافعه مشعبه صغيره	معدات اضاءه خاصه
١٦	؟	؟
٢٠ مرافق رخصة قيادة ١٨ لمدة ٣ سنوات	اتوبيس ، شاحنه سيارة ركاب	درجة رخصة قيادة مؤقتة شاحنه كبيرة منتظمة (سيارة ركاب)